أول حوار مع المهندس «الثقلي» عقب توليه منصب رئيس الإدارة الذاتية لسقطرى:

الدولة الجنوبية تحققت على أرض الواقع من عدن إلى سقطرى

لا يوجد هناك إقصاء أو تهميش لأي كان وتركنا القانون يأخذ مجراه

الأمناء/ حوار/ الجريدة بوست

أجرى موقع "الجريدة بوست" حوارًا حصريا مع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس الإدارة الذاتية بمحافظة أرخبيل سقطرى المهندس/ رأفت الثقلي أكد خلاله أن «الدولة الجنوبية تحققت على أرض الواقع من عدن إلى سقطرى».

وأضاف: «لا يوجد هناك إقصاء أو تهميش لأيٍّ كان وتركنا القانون يأخذ مجراه».

وتابع: «الإخوان ليس لهم قاعدة ولا حاضنة شعبية وخرجوا وهم يجرون الخيبات والويلات".. فإلى نص الحوار:

الإخوان ليس لهم قاعدة ولا حاضنة شعبية وخرجوا وهم يجرون الخيبات

أولا نبارك لكم المنصب رئيسا للإدارة الذاتية للأرخبيل.. ثم اسمح لي أن أسألك: ما خطتك لتحسين الخدمات في المرافق العامة والمؤسسات كونها تشهد انتكاسة كبيرة في ظل الحكومات اليمنية المتعاقبة وآخرها ميليشيات الإخوان؟

خطتنا القادمة لتحسين الخدمات تبدأ طبعا من ترتيب الإدارات والإدارة الكاملة في محافظة سقطرى.

وهذا يأتي أولا بالدعم السخي من الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك بعض الضرائب التي تكون عبر الميناء والمطار بالإضافة إلى بعض الضرائب التي تأتي من الإخوة التجار في المحافظة، وكل هذا نستخدمه لتحسين المحافظة خاصة العاصمة حديبو ومديرية قلنسية على وجه الخصوص. نسعى جاهدين وهناك وعود عديدة من قبل مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الإنسانية أنها ستتكفل بنظافة المدينة حديبو وقلنسية وهذا أمر طيب وجهد مشكور.

هل يمكن أن تخبرنا عن بصمتك في محافظة سقطرى ودوركم منذ القدم إلى الآن؟

انطلاقا من مسؤوليتنا، نحن بدأنا في هذا العمل الثوري منذ مدة طويلة جدا حيث رأينا تجاوزات من قبل عصابة صنعاء وما حولها وعصابة آل الأحمر التي حولت الجنوب إلى مغنم واستمر الأمر حتى وصل الحال إلى محافظة سقطرى.

ومن هنا، ارتأينا أن نكون يدا واحدة كجنوبيين من المهرة إلى سقطرى إلى باب المندب وهذا الأمر بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، وكنا صمام أمام لكل الوقفات الاحتجاجية والمطالب الشعبية التي تطالب باستعادة الدولة الجنوبية، ولا نزال، منذ 2011 منذ الثورة الشبابية بصنعاء انطلقنا في الميادين لأجل استعادة الدولة الجنوبية مع إخواننا المخلصين بمحافظة سقطرى وكنا دائما في صراع كبير مع شباب ثورة 11 فبراير 2011 م ونحن نقول مرارا وتكرارا «ما ضاع حق وراءه مطلب»، ونحن مطلبنا استعادة الدولة وكانوا يقولون لا بصيص أمل، وقد تحقق ما كنا نرجوه على أرض الواقع من عدن إلى سقطرى وغدًا إن شاء الله في حضرموت.

تدعي العديد من وسائل إعلام الإخونج وغيرهم من المحرضين أنكم تحاربون الكفاءات المشهود لها في سقطرى عندما توليتم المنصب، ما ردكم، بإيجاز؟

طبعا أطمئنكم أن جميع مدراء العموم في المحافظة في كل القطاعات الوزارية تعمل عملها الدائم والمستمر، لم نقص أحدًا ولم نتخذ أي إجراء تعسفي، بالعكس نحنَ قلوبنا مفتوحة للجميع ونؤمن بأن البناء لا يأتي إلا من أبناء البلد ومن أبناء المنطقة وأننا شركاء في بناء هذه الجزيرة الطيبة المباركة.

لا يوجد هناك إقصاء أو تهميش لأيّ كان وتركنا القانون يأخذ مجراه لكل من كانت عليه جنحة قضائية، وقد أعلنا في أول يوم أمام الجميع وقبل أن ندخل المحافظة أننا عفونا عن كل من غرر بهم من أبناء سقطرى سواء كانوا سياسيين أو مدراء عموم أو عسكريين إلا من كانت معه قضية خاصة وهذا مجراها القانون والعدالة ولا يوجد إقصاء لأي كان.

ما رأيكم في تدشين الإدارة الذاتية للجنوب عقب فشل الشرعية في إدارة الأوضاع؟

تدشين الإدارة الذاتية كان يجب أن يكون من أول يوم أعلن فيه مكون المجلس الانتقالي الحامل للقضية الجنوبية ولكن للأسف تأخرنا كثيرا.

نحن ثقتنا بالقيادة السياسية ثقة كبيرة بقيادة الرئيس القائد الفذ الحكيم/عيدروس الزبيدي وكل الشرفاء ورئيس الجمعية الوطنية رئيس الادارة الذاتية اللواء/ أحمد سعيد بن بريك. كلنا خلف هذه القيادة صفا واحدا ونحن على ثقة أننا سننتصر بعدالة قضيتنا لأننا أصحاب قضية وصاحب القضية سينتصر دوما وأبدا.

الإدارة الذاتية للجنوب هي المخرج الحقيقي لكل المحافظات، ويجب على كل محافظة أن تحرر نفسها وأن تحكم نفسها بنفسها في أطار الجنوب الواسع والجنوب الذي يجمعنا في ظله جميعا.

ما توقعاتكم لمستقبل سقطرى في ظل السيطرة الجنوبية وحكم أبنائها؟

طبعا أخي مستقبل سقطرى مستقبل كبير في ظل الإدارة الذاتية لأننا نستطيع هنا في هذه المحافظة أن نقرر ما هو صالح لنا وما هو ضار لنا وأبناء المحافظة الوحيدين المخولين بهذا القرار.

فنحن على ثقة كبيرة بأن الإدارة الذاتية الجنوبية ستعطي خصوصية الأرض والإنسان والجغرافيا لأبناء أرخبيل سقطرى جميعا.

أخيرا.. هل من كلمة وجيزة توجهونها إلى شعب سقطرى وبقية المواطنين في محافظات دولة الجنوب؟

نحن في الإدارة الذاتية بمحافظة أرخبيل سقطرى نسعى جاهدين بكل طاقاتنا وإمكانياتنا المتاحة لأجل العيش الكريم لأبناء أرخبيل سقطرى.

نعاني من حكم الإخوان منذ أكثر من 3 سنوات وهم جاثمون على صدورنا ولكن ليس لهم قاعدة ولا حاضنة شعبية، خرجوا وهم يجروا الخيبات والويلات وهذا مصير كل من يخرج عن مطالب الشعب والمواطن.

وننصح الجميع أن يقفوا صفا واحدا لبناء أرخبيل سقطرى الأرض والإنسان، ونبتعد كل البعد عن كل المؤثرات التي تدفعنا للهدم والدمار، ونستوعب الجميع ونؤمن بالرأي والرأي الآخر ولا نؤمن بالعنف ولا الإرهاب الفكري والعقائدي ونسعى دوما لأجل مصلحة هذه الجزيرة المحرومة.

وإن شاء الله ستكون سقطرى قبلة السواح من العالم كافة بما متعها الله من جمال الطبيعة والتنوع الحيوي والطبيعي وإن شاء الله سيكون الأولوية من هذا كله لأبناء الجنوب من التجار في الداخل والخارج ونسأل الله لنا ولكم التوفيق.